

العدد الاول

كانون الثاني (يناير) ١٩٥٤

السنة الثانية

No. 1 - Janvier 1954

2ème Année

# الآداب

مجلة شهرية تعنى بمؤدني الفكر

تصدر عن دار العلم للملايين - بيروت

ص.ب. ١٠٨٥ - هاتفون ٢٣٠١

AL-ĀDĀB : REVUE MENSUELLE CULTURELLE  
BEYROUTH - LIBAN B P 1085  
Tel 23-01

أصحاب الامتياز  
زيد النعلبيكي - سهيل ادرissi - بهيج عثمان

المدير المسؤول: بهيج عثمان  
رئيس التحرير: الدكتور سهيل ادرissi

Directeur BAHIJ OSMAN  
Rédacteur en chef SOUHEIL IDRISSE

ريب محاربة الاستعمار الذي تروح تحته الامة العربية ، اياً كان شكل هذا الاستعمار ، واية كانت الدولة الأجنبية التي يصدر عنها . واما الاتجاه الآخر ، فاستيحاء المجتمع العربي الادب الذي يحتاج اليه هذا المجتمع ، الادب الذي ينبع منه ويصب فيه . ولا شك في ان تاريخ الادب العربي المعاصر سيدكو بفخر ان جيلاً واعياً من الابداء قد بدأ يسجل نجاحاً عظيماً في التعبير عن هذين الاتجاهين ؛ وعن اتجاهات هامة اخرى لا يتعدى فضل « الآداب » فيها أمر نشرها وحصر تيارها الدافق ، الذي كان متوزعاً ضائعاً ، في قناة موجهة لخدمة الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ حياتها .

فلا عجب إذن ان تكون هذه المجلة الفنية موضع ثقة

## « الآداب » في عامها الثاني

الكاتب والقاريء على حد سواء ، وان يكون هذا التصادي بينهما هو السبب الاعم في دفعها الى الصعيد الادبي الاول في العالم العربي . على اننا ابعد الناس عن الاعتقاد بان هذه المجلة تؤدي رسالتها على الوجه الأمثل . فالحق انها لا تفعل الا ما تستطيعه ، وما تمكّنها منه ظروفها ، لا ما تنشده وتمنّاه . غير انها تحاول كل يوم ان تبرز نفسها وتتفوق على ذاتها ، وهي اشد ادراكاً لثقل الرسالة التي تلتزمها ، والتي ستظلّ مخلصاً امينة لها ، هارئة بكلّ تهمة مفرضة بوجهها اليها بعض من يتأكلهم الحسد او الضغينة ، من الموتيورين صغار النفوس .

★

وبعد ، فيسعد « الآداب » ان تستهل عامها الثاني بهذا العدد الخاص بالقصة ، وهو اللون الذي يثبت يوماً بعد يوم تفوقه على سائر الالوان الادبية في نتاجنا المعاصر ؛ وإن هذا العدد لهذا متواضع تضيف به « الآداب » لبنة جديدة الى البناء الثابت الذي تقيمه لخدمة الادب العربي ، هذا الادب الذي ينشد لنفسه ولأتمه حياة افضل .

بهذا العدد ، تدخل « الآداب » عامها الثاني وهي اشد ما تكون اعتزازاً بمؤازريها من الابداء والقراء ، وافر ما تكون ثقة بنفسها وايماناً برسالتها .

لقد استطاعت هذه المجلة الفنية ان تجتذب اليها ، منذ العدد الاول ، جيلاً من القراء كانت تعصف بهم حيرة وقلق مردّهما الى انهم كانوا يبحثون عن مجلة تستجيب لطائفة من نزعاتهم في حقل القومي والفكر ، فلا يجدونها . واذا كانت « الآداب » قد استطاعت ، في أشهر قليلة ، ان تقفز الى الطليعة . فلأنها وعت حاجات هذه النخبة من القراء ،

فحملت رسالة وزمت خطة وسعت إلى غاية .

ولا ريب ان نجاح « الآداب » في اكتساب هذا

العدد الوفير من القراء ، في مختلف الاقطار العربية ، دليل على ان ما يدعونه بـ « أزمة الأدب » ويعزون اليه موت عدد من كبريات الصحف الأدبية ، هي قضية ينبغي ان تطرح للبحث من جديد وعلى صعيد آخر .

وليس هذا مجال التبسط في هذا الموضوع ، ولكننا نجتريء بالاشارة الى ان أهم سبب من اسباب النكسة الأدبية في بلادنا ، افتقار المجالات التي كانت قائمة والادب الذي كانت تنشره هذه المجالات الى وعي رسالة تفرضها جبرية الواقع العربي . ولقد نهضت « الآداب » على وعي عميق لهذا المعطى ،

فوسمت لنفسها رسالة تستمد مقوماتها من هذا الواقع ، من أجل معالجة هذا الواقع بالذات . ولذلك التزمت المجلة الدعوة الى دعم الاتجاهات الادبية التي تنبثق من وضعنا الحاضر ، كحاجات حيوية في سبيل حياة فضلى .

وإن من يستعرض اعداد السنة الاولى من هذه المجلة يتبين انها تلج ، اكثر ما تلج ، على اتجاهين : اولها وأهمها دون